

أثر مراحل دورة حياة الشركات علي أتعاب خدمات المراجعة: دراسة تطبيقية

بحث مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان :

أثر مراحل دورة حياة الشركات علي أتعاب خدمات المراجعة وخدمات بخلاف المراجعة: دراسة مقارنة مع التطبيق علي البيئة المصرية

إعداد

أحمد كامل علي حسن

المعيد بقسم المحاسبة

إشراف:

د/ حسن شلقامي محمود

وكيل معهد المشروعات الصغيرة والمتوسطة

لشئون البيئة والمجتمع

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة بني سويف

د.ا/ عبد الناصر محمد سيد درويش

عميد معهد المشروعات الصغيرة والمتوسطة السابق

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بني سويف

2021 – 1443

المستخلص :

الهدف : إختبار أثر مراحل دورة حياة الشركة علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية بالتطبيق علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

التصميم والمنهجية : تمثلت عينة البحث في ٦٤ شركة غيرمالية مقيدة بالبورصة المصرية لمدة ٥ أعوام بدايه من عام ٢٠١٥ الي عام ٢٠١٩ ، وذلك لاختبار فروض البحث اعتمادا علي نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي وقد تم اجراء تحليل اضافي واختبار حساسية .

النتائج : أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التقديم، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، وجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النمو، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، ووجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النضج ، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، واخيرا وجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التدهور ، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

الأصالة/الإضافة : يحاول البحث تقليل الفجوه البحثية في الأدب المحاسبي بشأن الموضوع مجال البحث ، من المتوقع أن تكون النتائج محل اهتمام المديرين والهيئات التنظيمية والمستثمرين ومكاتب المراجعة

الكلمات المفتاحية : مراحل دورة حياة الشركة - مرحلة التقديم - مرحلة النمو - مرحلة النضج - مرحلة التدهور - أتعاب المراجعة الخارجية

Abstract :

Purpose: investigating the impact of the Firms' Life Cycle Stages on audit fees on those effect relationships, in Egypt

Design/Methodology: The research sample was 64 non-financial firms listed on the Egyptian Stock Exchange (EGX) for 5 years (2015: 2019), to investigate research hypotheses, based on the binary logistic regression model. An additional analysis and a sensitivity test were performed.

Findings: The results showed that there is a significant relationship between the characteristics of the , introduction stage, and audit fees for companies listed on the Egyptian Stock Exchange , There is a significant relationship between the characteristics of the growth stage and auditing fees for companies listed on the Egyptian Stock Exchange , There is a significant relationship between the characteristics of the maturity stage and auditing fees for companies listed on the Egyptian Stock Exchange , There is a significant relationship between the characteristics of the decline stage and auditing fees for companies listed on the Egyptian Stock Exchange

Originality/Value: The research tries to reduce the research gap in the accounting literature on the subject area of research. The findings of the research are expected to be of interest to managers, regulatory, investors, and audit offices.

Key words : Firms' Life Cycle Stages , introduction stage , growth stage , maturity stage , decline stage , Auditing fees

١- مقدمة وطبيعة المشكلة :-

بمراجعة الدراسات والبحوث المرتبطة بالأثار الاقتصادية لمراحل دورة حياة الشركات بشكل عام - في حدود إطلاع الباحث - والآثار المالية والمحاسبية الخاصة بمراحل دورة حياة الشركات بشكل خاص، وجدنا أن الدراسات التي تقوم بفحص الأثار المالية والمحاسبية لمراحل دورة حياة الشركات ذات لندرة شديدة بشكل عام (Al-Hadi, et. al,2016)

وبالرغم من ذلك فقد نالت هذه الدراسات والبحوث إهتمام الأكاديميين والمهنيين مؤخرا وأصبح هناك العديد من البحوث التطبيقية المتعلقة بهذه الأثار، مما يدل على أن مراحل دورة حياة الشركة أصبح لها تأثيرا واضح ، حيث تبين هذه الدراسات أن مراحل دورة حياة الشركات تُعد من أهم

المحددات للميزة التنافسية بين الشركات بعضها البعض ، وأنها علي علاقة وثيقة بقرارات ونتائج حقيقية للشركة نذكر منها، الاحتفاظ بالنقدية ، والانفاق الاستثماري، وقرارات التمويل سواء كانت عن طريق إصدار الديون أو بحقوق الملكية أو كليهما، وقرارات الاندماج والاستحواذ وأيضا تنويع محفظة الاستثمارات، وعمليات الشفافية والإفصاح ، وتسعير الأصول الرأسمالية وإعادة تقييمها، وسياسة توزيع الأرباح ، وجودة المعلومات بالتقارير المالية ، يلاضافة الي جودة الأرباح ، وآليات الحوكمة للشركات، وعمليات التخطيط الضريبي (Habib, and Monzur . ٢٠١٨)

وقد قدمت العديد من الدراسات والبحوث مجموعة من النماذج لمراحل دورة الحياة المختلفة والذي يتناول كلا منها تلك المراحل بداية من المرحلة الأولى (مرحلة البداية) الي المرحلة الاخيرة (مرحلة التدهور والانحدار)، وقد قسمت دراسة (Dickinson , ٢٠١١) مراحل دورة حياة الشركات إلى خمس مراحل هي علي الترتيب : مرحلة البداية أو التقديم Introduction , مرحلة النمو Growth ، مرحلة النضوج Maturity ، مرحلة التذبذب Shake-out ، مرحلة التدهور Declining

كما تعتبر قضية تحديد أتعاب عملية المراجعة من أهم القضايا التي نالت إهتمام الباحثين والمؤسسات المهنية وذلك نظرا لتأثير هذا التحديد على عمل المراجع الخارجي وإستقلاله (سويدان ، ٢٠١٠) فمنذ أكثر من عشرين عاما أثير الجدل والنقاش حول كيفية تحديد أتعاب عملية المراجعة الخارجية والعوامل الأخرى التي تؤثر في تحديد تلك الأتعاب وهناك إتجاه كبيراً في السنوات الأخيرة حول مناقشة هذه القضية في الفكر المحاسبي (قطب و خاطر ، ٢٠٠٤) في حين أن هناك العديد من الأدبيات التي بحثت في العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب عملية المراجعة الخارجية ، وخاصة إذا كانت مكاتب المراجعة تحصل على علاوة بجانب الأتعاب العادية ، فمن تلك الدراسات من ركز على إختلاف الأتعاب في السنوات الأولى للعقد عنها في السنوات اللاحقة (قطب و خاطر ، ٢٠٠٤) ، بالإضافة الي أن بعض الدراسات إتجهت الي دراسة مجموعة متغيرات أخرى نذكر منها علي سبيل المثال حجم الشركة التي يتم مراجعتها ، ومخاطر عملية المراجعة ، ومدى تعقيد العمليات التشغيلية للمنشأة ، ومدى قوة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية للمنظمة .

ومن خلال ماتقدم نجد أن هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية إلا أن هناك بعض المتغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة وتؤثر علي أتعاب

عملية المراجعة ومن ضمن هذه المتغيرات مراحل دورة حياة الشركات ، حيث تمر الشركة بأربعة مراحل مختلفة هي علي الترتيب (التقديم، النمو، النضج، الإنحدار) ، ففي هذه الدراسة، سوف نتناول العلاقة بين ودورة حياة العميل و أتعاب عملية المراجعة الخارجية ، وعلى وجه التحديد، فإننا سنتناول ما إذا كانت مختلف مراحل دورة حياة العميل توفر حوافز مختلفة لمراجعي الحسابات لتعديل أتعاب خدمات المراجعة أو كطريقة لتوازن مع عوامل المخاطر المالية لدى العملاء .

٢- تساؤلات الدراسة :- من خلال ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

هل هناك تأثير لمرحلة دورة حياة الشركات علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ؟ ويندرج من التساؤل الرئيسي عده تساؤلات فرعية يسعى الباحث الي الإجابة عليها حتي يصل الي إجابة مقنعة للتساؤل الرئيسي :

- (١) هل هناك تأثير لمرحلة البداية أو التقديم علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ؟
- (٢) هل هناك تأثير لمرحلة النمو علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ؟
- (٣) هل هناك تأثير لمرحلة النضج علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ؟
- (٤) هل هناك تأثير لمرحلة التدهور أو الهبوط علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ؟

٣-هدف الدراسة :- يتبلور الهدف الرئيسي للبحث في دراسة واختبار أثر مراحل دورة حياة الشركات علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية

٤-أهمية البحث :- ترجع أهمية الدراسة الي :

تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي سوف تبحث بشكل مباشر أثر الخصائص المختلفة لمرحلة دورة حياة الشركة على أتعاب عملية المراجعة الخارجية ، بينما بحثت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بمرحلة دورة حياة الشركات في قرارات توزيع الأرباح وهيكل رأس المال، وتكلفة الديون ... الخ ، ولم تهتم تلك الدراسات بدور مراحل دورة حياة الشركة في تحديد أتعاب خدمات المراجعة وخدمات بخلاف المراجعة ، وتحاول الدراسة الحالية سد الفجوة البحثية في هذا المجال .

بالإضافة الي الإهتمام العالمي المتزايد في الآونة الأخيرة بتحديد العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب خدمات المراجعة الخارجية ومن ضمن تلك العوامل (حجم المنشأة محل المراجعة وتعقيد عملية المراجعة ، وخطر المراجعة ، وحجم مكتب المراجعة وارتباطه بمكتب مراجعة

عالمي، والوقت الذي تستلزمه عملية المراجعة ، ومدى سلامة وقوة نظام الرقابة الداخلية) ولم تهتم تلك الدراسات وهذه البحوث بدور مراحل دورة حياة الشركة في تحديد أتعاب مراجعة الحسابات ، وتحاول الدراسة الحالية سد الفجوة البحثية في هذا المجال .

٥-حدود البحث : يقتصر البحث علي دراسة أثر دورة حياة الشركة علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية دون التطرق الي أي من العوامل الأخرى التي تؤثر في تحديد أتعاب عملية المراجعة وخدمات بخلاف المراجعة وبذلك يكون أي من هذه العوامل خارج نطاق هذه الدراسة .

(١) لا تحتوي عينة الدراسة على شركات غير مسجلة بالبورصة المصرية .

(٢) يتحدد النطاق الزمني لعينة الدراسة من عام ٢٠١٥ الي عام ٢٠١٩

٦-خطة الدراسة :- في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها ، سوف نتناول الأجزاء التالية :

١/٦ تحليل العلاقة بين خصائص منشأة العميل في مرحلة التقديم وبين أتعاب المراجعة واشتقاق الفرض (ف/١ أ)

٢/٦ تحليل العلاقة بين خصائص منشأة العميل في مرحلة النمو وبين أتعاب المراجعة واشتقاق الفرض (ف/١ ب)

٣/٦ تحليل العلاقة بين خصائص منشأة العميل في مرحلة النضوج وبين أتعاب المراجعة واشتقاق الفرض (ف/١ ج)

٤/٦ تحليل العلاقة بين خصائص منشأة العميل في مرحلة التدهور وبين أتعاب المراجعة واشتقاق الفرض (ف/١ د)

٥/٦ منهجية البحث : وتشمل نموذج البحث ، أهداف وادوات الدراسة التطبيقية ،مجتمع وعينة الدراسة ، توصيف وقياس المتغيرات ، نتائج اختبار الفروض .

١/٦ العلاقة بين حالة كون منشأة العميل في مرحلة التقديم وبين أتعاب المراجعة :

يعتبر حجم الشركة محل المراجعة من أهم العوامل المؤثرة في أتعاب عملية المراجعة الخارجية ، فالرجوع الي خصائص الشركة في هذه المرحلة سوف نجدها تتميز بصغر حجمها ، وقد توصلت بعض الدراسات (Xu, 2005; Simon & Taylor, 2002; Kikhia, 2015) الي أن مراجعة الشركات كبيره الحجم تحتاج إلي المزيد من الوقت والجهد والإهتمام والعناية المهنية من

جانب مراجع الحسابات وذلك بالمقارنة مع الشركات صغيرة الحجم ، وتوصلت دراسة (حسن ، ٢٠١٧) الي أن حجم الشركة محل المراجعة يؤثر طرديا علي أتعاب عملية المراجعة .
والطلب محدود على منتجات الشركة وبالتالي فإن هوامش الربح منخفضة لمعظم المنتجات ، وقد أكدت دراسة (Naser et al ,2014) أن المستويات المرتفعة من الأرباح ستكشف عن مزيد من المعلومات لتسليط الضوء على إنجازات الإدارة والشركة معا وبالتالي خضوع هذه الشركة لإجراءات مراجعة دقيقة وصارمة للتحقق من إيراداتها ومصروفاتها لذا فان الشركات التي تحقق مستويات مرتفعة من الأرباح سوف تدفع أتعاب مراجعة مرتفعة .

وإختلف الباحثين في تحديد أثر مرحلة التقديم على جودة التقارير المالية فهناك من يرى (Nabar and Song، 2017) أنه تتميز الشركات خلال هذه المرحلة بكونها صغيرة حجما وعمرا ولكنها في نفس الوقت تنمو بمعدلات سريعة، كما يتميز نظام الرقابة الداخلية بالضعف الشديد خلال والذي يؤدي بدوره إلى حدوث أخطاء في اعداد التقارير المالية بشكل متكرر، وهناك من يرى (Hasan and Habib,2017) أن الشركة خلال تلك المرحلة ليست لديها ضغوط من قبل مستخدمي التقارير المالية وخاصة المستثمرين للتقرير عن أرباح وأن المستثمرين في هذه المرحلة يركزون أكثر على الاستثمارات في أنشطة الابتكار والعلامات التجارية للسوق والنمو وسعى الشركة لخفض الأرباح تجنباً للعبء الضريبي وليس التركيز علي زيادة الأرباح وبالتالي فليس للشركة حافز قوى على ممارسات إدارة الأرباح

فقد توصلت دراسة (Hansen et al,٢٠١٨) الي أن الشركة في مرحلة التقديم يتحكم فيها المؤسسين ، وهذا الأمر يجعل الادارة أكثر رغبة وميولا لإخفاء بعض من البيانات المالية وخاصة تلك المتعلقة بالخسائر المحتملة ، في حين تفصح عن الأرباح المتوقعة ، مما يؤدي الي عدم تماثل المعلومات بين المؤسسين والأطراف الأخرى التي تتعامل مع المعلومات المالية التي تم الإفصاح عنها ، أيضا في هذه المرحلة يرتفع التحفظ المحاسبي لدي الشركة .

وقد أكدت دراسة (Shahzad & Fareed, 2019) أن مخاطر أعمال العميل مرتفعة خلال مرحلة التقديم ، وما يترتب علي ذلك من تأثير علي أتعاب المراجعة ، حيث يتطلب عند اجراء عملية المراجعة ضروره توافر معرفة المراجع بطبيعة نشاط العميل والعمليات الأساسية والمساعدة والاستراتيجيات الخاصه بالاداء ومؤشرات هذا الأداء المرتبطة بالصناعة التي يعمل بها

والبيئة القانونية والتشريعية والسياسية (سمرة ، ٢٠١٥) وتعد تلك المعرفة أعباءاً جديده علي المراجع مما ينعكس علي أتعاب المراجعة .

وتقتصر أنشطة الشركة علي منتج واحد فقط وقطاع تسويقي واحد فقط ، مما يعني أن عمليات وأنشطة الشركة محل المراجعة في هذه المرحلة بسيطة وخالية من التعقيد وتفتقد الي التنوع ، وقد أكدت العديد من الدراسات (قطب ، ٢٠٠٤)، (سمرة ، ٢٠١٥)؛ (Castro et al, 2015) (Musha, 2017) (Ask & Holm, 2013) أن التنوع والتعقيد في أنشطة الشركة العميلة ستؤدي الي تأثير كبير علي أتعاب المراجعة .

ومما سبق يستنتج الباحث أن خصائص الشركة محل المراجعة في مرحلة التقديم ترتبط بعلاقات معنوية بقيمة أتعاب عملية المراجعة الخارجية فمنها ما يؤثر بالإيجاب علي الأتعاب فيعمل علي إرتفاع قيمة الأتعاب ومنها ما يؤثر بالسلب علي قيمة الأتعاب فيخفض من قيمة الأتعاب ويمكن صياغة الفرض الفرعي علي النحو التالي : (ف/١أ)

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التقديم وبين أتعاب خدمات المراجعة .

٢/٦ العلاقة بين حالة كون منشأة العميل في مرحلة النمو وبين أتعاب خدمات المراجعة

تتصف الشركة في هذه المرحلة من دورة حياتها بكون حجمها مقارنة بالمرحلة السابقة ، وبخصوص المقاييس الشائعه والمناسبه للتعبير عن حجم الشركة محل المراجعة هو عدد الموظفين داخل الشركة ولقد تم إستخدام هذا المقياس في دراسة (Fleischer & Goettsche , 2012) ، (Naser et al ,2014) والتي تمت في ألمانيا وقد توصلت الي وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة محل المراجعة وأتعاب عملية المراجعة و من المقاييس شائعه الاستخدام ايضا هو لوغارتم إجمالي الاصول .

كما تتصف الشركة في هذه المرحلة بأن عمرها أكبر مقارنة بالشركات في المرحلة السابقة ، وقد اشارت بعض الدراسات (Ettredge & Li, 2014) ، (Kwon & Simmet, 2014) ، (Musha, 2017) ، إلي تأثير عمر ونشأة الشركة محل المراجعة إيجابيا علي أتعاب المراجعة ، كما أن عمليات وأنشطة الشركة العميلة في هذه المرحلة تتسم ببعض التعقيد والتنوع ، مما ينعكس بالضرورة علي أتعاب عملية المراجعة بالإيجاب ، حيث يعتبر تنوع وتعقيد عمليات وأنشطة الشركة العميله من المحددات الهامة والمؤثرة علي أتعاب المراجعة ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات (قطب

(Ask & Holm, 2013) (Musha, 2017) ، (Castro et al, 2015);(سمره, ٢٠١٥)،(٢٠٠٤ ،

وتواجه الشركات النامية مخاطر عالية في حين أن عملية الإفصاح عن تلك المخاطر تبدو أفضل وذات جودة عن المرحلة السابقة (سلامة ، ٢٠١٨) وتلك المخاطر بالضرورة سوف تؤثر علي قيمة الأتعاب المدفوعة للمراجع الخارجي ، حيث تعد مخاطر عميل المراجعة من المحددات المؤثرة على أتعاب المراجعة ويقوم المراجع بتقييم هذه المخاطر وفرض اتعاب تتناسب مع هذه المخاطر (Calderon et al, ٢٠١٢) والأتعاب الاضافيه التي تفرض تسمي علاوه مخاطر (Musha, 2017) ولقد إجريت دراسات كثيره لاختبار أثر هذه المخاطر على أتعاب المراجعة ، حيث أجري (الديسبي ، ٢٠١٣) دراسة اظهرت أن تحديد أتعاب المراجعة يعتمد على الالتزام الحوكمي للشركة محل المراجعة وخصائص المراجع ومخاطر أعمال عميل المراجعة وأن دقة تقرير المراجع بشأن استمرارية الشركة يرتبط بهذه المخاطر مقاسه بالرافعة المالية .

وإختلف الباحثين في وجهات النظر فيما يتعلق بأثر مرحلة النمو على جودة التقارير المالية فقد رأت دراسة (Nabar and Song,2017) أن الشركة تواجه خلال تلك المرحلة صعوبات في مدى إستجابة نظام الرقابة الداخلية للتطورات المتلاحقة وبالتالي قد تكون الشركة خلال تلك المرحلة أكثر عرضة للأخطاء والتي قد تتعكس في انخفاض جودة تقاريرها المالية ، وعلى عكس الرأي السابق ترى دراسة (Charitou et al,2011) أنه خلال تلك المرحلة تكون الشركات أكثر قدرة على إظهار الخسائر الحقيقية وذلك لأن طبيعة هذه المرحلة لا تجعل المستثمرين يبالغون في ردود أفعالهم تجاه أسعار أسهم الشركة بسوق الأسهم عند تحقيق خسائر .

ومما سبق يستنتج الباحث أن خصائص الشركة محل المراجعة في مرحلة النمو ترتبط بعلاقات معنوية بقيمة أتعاب عملية المراجعة الخارجية فمنها ما يؤثر بالإيجاب علي الأتعاب فيعمل علي إرتفاع قيمة الأتعاب ومنها ما يؤثر بالسلب علي قيمة الأتعاب فيخفض من قيمة الأتعاب ، ويمكن صياغة الفرض الفرعي علي النحو التالي : (ف/١/ب)

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مرحلة النمو وبين أتعاب خدمات المراجعة

٣/٦ تحليل العلاقة بين حالة كون منشأة العميل في مرحلة النضج وبين أتعاب المراجعة

تتميز الشركة بالتقدم النسبي في الوقت وضخامة حجمها مقارنة بالمنافسين في السوق (رزق ، ٢٠١٠ ، ص ٧١) ، ولهذا الحجم تأثير علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية ، حيث أن حجم الشركة محل المراجعة يعد من أهم المحددات التي تؤثر علي الأتعاب ، حيث تؤكد دراسة (Gonthier – Basacier & Schatt,2007) ، (Ncube,) ، (Musha, 2017) ، (2014) ، (قطب ، ٢٠٠٤) ، (نجم ، ٢٠١٢) (سويدان، ٢٠١٠) أن أتعاب عملية المراجعة ترتبط إرتباط إيجابي بحجم الشركة محل المراجعة ، وعلي النقيض الآخر فأن دراسة (الكاسح ، ٢٠١٦) التي تم إجرائها في ليبيا توصلت الي أن حجم شركة عميل المراجعة يعد أقل العوامل أو المحددات تأثيرا علي أتعاب المراجعة الخارجية .

وفي هذه المرحلة أيضا يتناسب معدل نمو الحصة السوقية مع معدل نمو الصناعة ، ويظل معدل نمو الحصة السوقية مستقرًا ، وهناك سعي مستمر لريادة السوق ، والطلب على منتجات الشركة مستمر في الزيادة حتى يصل إلى نقطة التشبع مما يؤدي الي نمو الإيرادات والأرباح التشغيلية (العوامل ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٩) وقد توصلت بعض الدراسات مثل (سمره ، ٢٠١٥) (قطب ، ٢٠٠٤) (Gonthier– Besacier & Schatt, 2007) الي أن هناك ارتباط قوي بين أتعاب المراجعة وربحية الشركة محل المراجعة ، وعلي النقيض الآخر فأن دراسة (الكاسح ، ٢٠١٦) التي تم إجرائها في ليبيا توصلت الي أن ربحية الشركة محل المراجعة تعد أقل العوامل تأثيرا علي أتعاب عملية المراجعة .

وقد توصلت دراسة (Shahzad & Fareed , 2019) الي أن مخاطر الاعمال منخفضة خلال مرحلة النضوج ، ويؤكد ذلك ماتوصلت إليه دراسة (Gonthier– Besacier & Schatt, 2007) وهو أن مخاطر أعمال العميل تعد من أهم العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب عملية المراجعة في فرنسا ، وما توصلت اليه أيضا دراسة (Knechel & Willekens,2006) أن أتعاب عملية المراجعة الخارجية تزيد عندما يتم الإفصاح عن قيام الشركة بإدارة مخاطر مالية مرتفعة نسبيا وذلك في دولة بلجيكا .

وتتسم الشركة في مرحلة النضوج بالسمعة الطيبة وحسن العلاقة مع العملاء والقدرة علي معالجة الانحرافات ، وقد توصلت دراسة (حسن ، ٢٠١٧) الي أن السمعة الجيدة للشركة محل المراجعة تؤثر طرديا علي أتعاب المراجعة ، بالإضافة الي ذلك لاتوجد علاقة بين سمعة المراجع

الناجمة عن قيامه بأعمال مراجعة للشركات ذات السمعة الجيدة ، وبين أتعاب المراجعة التي يحصل عليها من باقي العملاء ، وقد توصلت دراسة (Burke, J., et al.2016) الي وجود علاقة إرتباط إيجابية بين مخاطر سمعة الشركة محل المراجعة وأتعاب المراجعة .

قد توصلت دراسة (Asthana, S., & Kalelkar, R,2014) التي إستهدفت قياس أثر سمعة عميل المراجعة على أتعاب مكتب المراجعة ، إلى إنخفاض أتعاب المراجعة التي يحصل عليها المراجع بالنسبة للمنشآت المدرجة بمؤشر S&P 500 Index خلال السنتين الأولى والثانية لعملية المراجعة، ويرجع ذلك إلى التحسن في جودة التقارير والقوائم المالية للمنشأة، ومن ثم إنخفاض مخاطر المراجعة، وفي هذه الحالة يكون المراجع على إستعداد لمنح العميل خصما على أتعاب المراجعة ، كما توصلت الي زيادة أتعاب عملية المراجعة التي يحصل عليها المراجع من باقي العملاء غير المدرجين بالمؤشر، وتوصلت دراسة (Cao, Y., et al , 2012) الي وجود علاقة إرتباط قوية بين السمعة الجيدة للمنشأة وجودة القوائم المالية ، وتوصلت أيضا الي وجود علاقة إرتباط قوية بين السمعة الجيدة للمنشأة وأتعاب المراجعة .

كما أن التدفقات النقدية للشركات الناضجة تتصف بالإستقرار (سلامة ، ٢٠١٨ ، ص ٣٥) وتؤكد دراسة (Jose & Gabrie,2018) أن إستقرار التدفقات النقدية للشركات الناضجة وإنخفاض المخاطر المتأصلة يؤدي إلى أن مراجعي الحسابات يفرضون أتعاب أقل على مراجعة حسابات هذه الشركات ، وذلك من أجل توسيع أفق العقد مع العميل ، ومن أجل إقامة علاقة طويلة الأجل.

وتوصلت دراسة (O'Connor and Byrne,2015) الي أن الشركات تتميز خلال تلك المرحلة بانخفاض الأنشطة الاستثمارية، ونمو المبيعات، وثبات واستمرارية الأرباح والتدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، ووجود نظام رقابة داخلية فعال، وارتفاع مستوى جودة الحوكمة، وانخفاض مستوى الحوافز لدى إدارة الشركة لممارسات إدارة الأرباح ، وأخيرا انخفاض مستوى المخاطر غير المنتظمة ، ويؤدي كل ذلك في النهاية إلى وجود ضوابط كافية لضمان جودة التقارير المالية ، وقد اضافت دراسة (Bakarich et al,2018) بعدا جديدا قد يؤثر على جودة التقارير المالية، وهو مشكلة الوكالة .

ومما سبق يستنتج الباحث أن خصائص الشركة محل المراجعة في مرحلة النضج ترتبط بعلاقات معنوية بقيمة أتعاب عملية المراجعة الخارجية فمنها ما يؤثر بالإيجاب علي الأتعاب فيعمل علي إرتفاع قيمة الأتعاب ومنها ما يؤثر بالسلب علي قيمة الأتعاب فيخفض من قيمة الأتعاب ويمكن صياغة الفرض الفرعي علي النحو التالي : (ف/١ج)

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مرحلة النضج وبين أتعاب خدمات المراجعة .

٤/٦ تحليل العلاقة بين حالة كون منشأة العميل في مرحلة التدهور وبين أتعاب خدمات المراجعة
قد توصلت دراسة (Shahzad & Fareed , 2019) أن الشركة تواجه في مرحلة التدهور مخاطر عالية ، ولكن جودة الإفصاح عن المخاطر منخفضة للغاية ، وهناك عدم تناسق للمعلومات كبيرًا جدًا ، لأن المحليين الماليين والمستثمرين لا يرغبون في المتابعة مع هذه الشركات (سلامة ، ٢٠١٨ ، ص٣٦) ، وقد توصلت دراسة (Castro et al , 2015) الي وجود علاقة ايجابية بين مخاطر أعمال العميل وأتعاب المراجعة ، وقد تم اجراءها في البرازيل ، في حين توصلت دراسة (Kim & Fukukawa, 2013) الي أن هناك أثنين من مكاتب المراجعة العملاقة تعمل بجدية علي زيادة الجهود المبذولة في عملية المراجعة كأستجابة حتمية لمخاطر أعمال العميل، وبالتالي زيادة قيمة أتعاب مراجعة.

كما أن مخاطر الدعاوي القضائية التي قد يتعرض لها مراجع الحسابات سوف تؤدي الي إرتفاع أتعاب المراجعة (أبو سمهده، ٢٠١٥، ص٥٣٩) ، (سلامة : ٢٠١٨) ، وعلي النقيض الأخر قد توصلت دراسة (Musha, 2017) الي أن المراجعين في غانا يتجاهلون مخاطر أعمال عملائهم وذلك عند القيام بتحديد أتعاب المراجعة .

وفيما يتعلق بأثر مرحلة التدهور على جودة التقارير المالية فقد بينت دراسة Al-Hadi et (al,2016) أن الشركات خلال تلك المرحلة تصبح تقاريرها المالية أكثر تعقيدا وغموضا .

وقد توصلت دراسة (Kwon & Simmett , 2014) الي أن عمر ونشأة شركة عميل المراجعة تعد أحد أهم العوامل المؤثرة علي عملية تحديد أتعاب مراجعة الحسابات ، كما ينخفض معدل نمو الإيرادات والأرباح في شركات هذه المرحلة ، وتوصلت دراسة (Gonthier- Besacier & Schatt, 2007) التي استطاعت أن تتوصل الي أن ربحية الشركة محل

المراجعة تعد من العوامل المؤثرة علي تحديد أتعاب المراجعة ، وعلي النقيض الآخر فأن دراسة (الكاسح ، ٢٠١٦) التي تم اجراءها في ليبيا الشقيقة توصلت الي أن ربحية الشركة محل المراجعة تعد من أقل العوامل تأثيرا على تحديد أتعاب المراجعة

ومما سبق يستنتج الباحث أن خصائص الشركة محل المراجعة في مرحلة التدهور ترتبط بعلاقات معنوية بقيمة أتعاب عملية المراجعة الخارجية فمنها مايؤثر بالإيجاب علي الأتعاب فيعمل علي إرتفاع قيمة الأتعاب ومنها مايؤثر بالسلب علي قيمة الأتعاب فيخفض من قيمة الأتعاب ويمكن صياغة الفرض الفرعي علي النحو التالي : (ف/١/د)

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مرحلة التدهور وبين أتعاب خدمات المراجعة

٥/٦ منهجية البحث : وتشمل نموذج البحث ، أهداف وادوات الدراسة التطبيقية ،مجتمع وعينة الدراسة ، توصيف وقياس لمتغيرات ، تحليل النتائج واختبار (فروض) .

١/٥/٦ أهداف الدراسة التطبيقية : تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث ، من خلال قياس أثر مراحل دورة حياة الشركة ، علي أتعاب عملية المراجعة الخارجية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية .

٢/٥/٦ مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية : يتمثل مجتمع الدراسة التطبيقية في جميع الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية علي مدار خمسة أعوام بداية من عام ٢٠١٥ حتي عام ٢٠١٩ ، ولاختبار العينة من هذا المجتمع سيتم استبعاد المؤسسات المالية ، لأنها تخضع لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وافصاح خاصة بها ، وذلك اتساقا مع ما قامت به أدبيات سابقة (e.g., Basioudis et al., 2008; Kim, 2016; Hapsoro and Santoso, 2018 ، علي ٢٠٢٠ ، مشابط ٢٠٢٠ ، كما يتطلب مضي عامين علي الاقل علي قيد الشركة في بورصة الأوراق المالية المصرية ، من اجل جمع بيانات المشاهدات ، بغرض استيفاء قياس متغيرات البحث ، بالإضافة الي انتهاء العام المالي للشركة في ٣١ ديسمبر من كل عام ، للتغلب علي عدم اتساق الاعوام المالية ، فضلا عن استبعاد الشركات التي تعرض قوائمها المالية بعملة بخلاف الجنية المصري .

جدول رقم (٢) اجراءات تحديد عينة البحث

عدد المشاهدات	اجراءات اختيار العينة
٣٢٠	مشاهدات متعلقة ب ٦٤ شركة غير مالية مدرجة بالبورصة المصرية لمدة ٥ أعوام
	يستبعد :
(١١)	(١) مشاهدات متعلقة بمتغيرات ظهرت بقيم شاذة
٣٠٩	= المشاهدات المتعلقة باختبار فروض البحث
٢٦٧	الحد الأدنى لحجم العينة وفق نموذج (Thompson 2012)

٣/٥/٦ نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة : يمكن صياغة وعرض نموذج

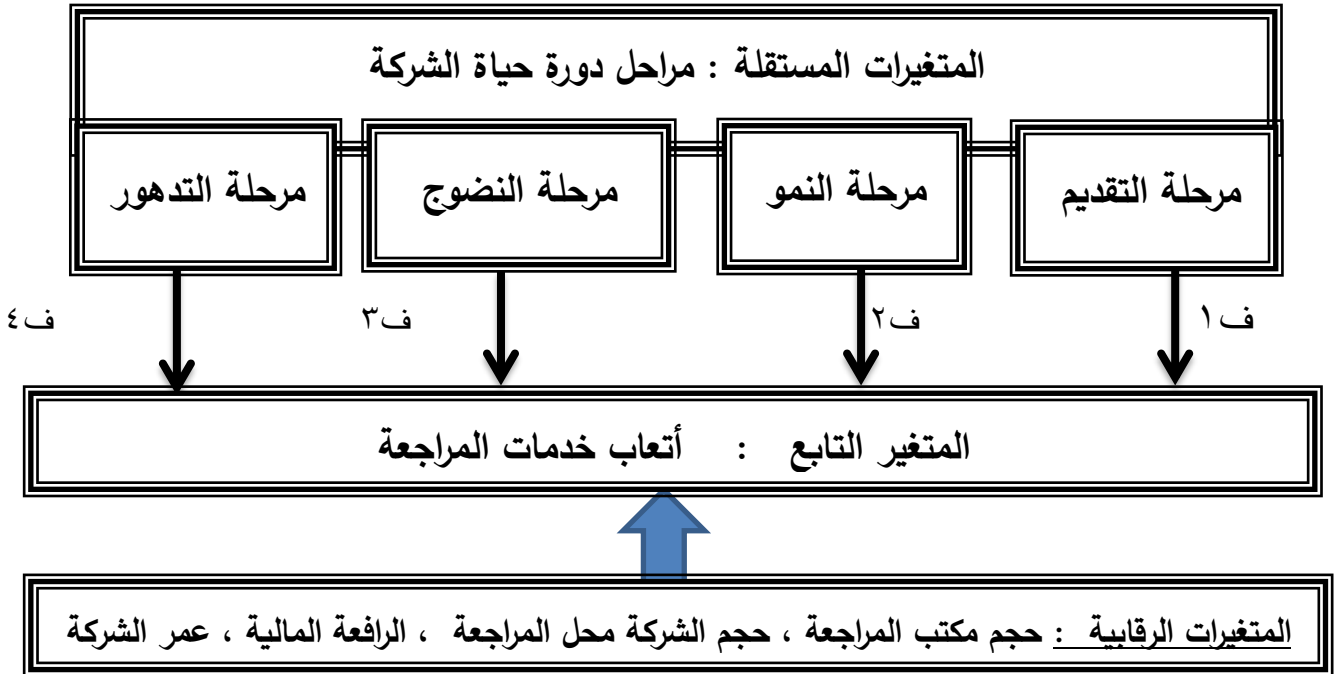
البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة علي النحو التالي :

١/٣/٥/٦ نموذج البحث : يوضح الشكل رقم ١/٤ نموذج البحث المستخدم من حيث المتغيرات

المستقلة ، والمتغير التابع ، والمتغيرات الرقابية.

٢/٣/٥/٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة : يوضح الجدول رقم (٣) توصيف وقياس

متغيرات الدراسة ، من حيث المتغيرات المستقلة ، والمتغير التابع ، والمتغيرات الرقابية



الشكل رقم (١)

نموذج البحث المستخدم من حيث المتغيرات المستقلة ، والمتغير التابع ، والمتغيرات الرقابية

الجدول رقم (٣) طرق قياس المتغيرات السابقة في الدراسة الحالية

المتغير	طريقة قياسه
مراحل دورة حياة الشركة <i>firm Life cycle</i>	يقاس وفقا لنموذج (Dickinson, 2011) وأكثر النماذج استخدام وشيوعاً حيث يقيس كل مرحلة من دورة حياة الشركة بناءً على البيانات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية كل عام.
أتعاب المراجعة الخارجية <i>(AUDFEES)</i>	قياساً علي الأدبيات السابقة (e.g., Blay and Geiger, 2012; Basioudis et al., 2008; Foster and Shastri, 2016; Alhadab, 2018) تقاس باللوغاريتم الطبيعي لاتعاب المراجعة المدفوعة
حجم الشركة <i>(FSIZE)</i>	قياساً علي الأدبيات السابقة (e.g., Ji and Lee, 2015; Kim et al., 2016) يتم حسابه عن طريق اللوغاريتم الطبيعي للقيمة الدفترية لاجمالي الاصول
حجم مكتب المراجعة <i>(AUDSIZE)</i>	قياساً علي الأدبيات السابقة (e.g., Choi et al., 2010; Blay and Geiger, 2012; Ji and Lee, 2015; Alhadab, 2018; Hapsoro and Santoso, 2018) متغير وهمي يأخذ (١) اذا كان مكتب المراجعة أحد مكاتب المراجعة الكبرى أو (صفر) بخلاف ذلك
الرافعة المالية <i>(LEV)</i>	قياساً علي الأدبيات السابقة (e.g., Reynolds and Francis, 2000; Kim et. al 2016) يقاس بنسبة اجمالي اليوم الي اجمالي الاصول
عمر الشركة <i>(FAGE)</i>	قياساً علي الأدبيات السابقة (e.g., Defond et al, 2002; Ji and Lee, 2015) يتم حسابه عن طريق اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الاعوام من عام قيد الشركة بالبورصة حتي العام محل القياس

٤/٥/٦ أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث: تتضمن الدراسة التطبيقية مجموعة من الأدوات والإجراءات واختبار فروض البحث وذلك كالتالي :

١/٤/٥/٦ أدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية: تم إجراء الدراسة التطبيقية باستخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression وقد تم تطبيق هذا النموذج بطريقة الإدخال Enter باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss) وتمثلت أدوات الدراسة التطبيقية في الاعتماد علي البيانات الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة ، وتقرير مجلس الإدارة ، ومحضر جلسات الجمعية العمومية العادية لشركات العينة ، وقد تم الحصول عليها من مصادر متعددة ، بينما تمثلت إجراءات الدراسة التطبيقية في إجراء استخراج القيم من المصادر السابقة ، ثم قياس متغيرات الدراسة ، سواء بشكل مباشر أو عن طريق استخدام النسب والنماذج الملائمة لقياس تلك المتغيرات.

٢/٤/٥/٦ تحليل النتائج واختبار فروض البحث: تتناول هذه الفرعية نتائج اختبار فروض البحث كما يلي:

١/٢/٤/٥/٦ نتيجة اختبار فرض البحث الأول (H1): استهدف الفرض اختبار مدى وجود تأثير معنوي لخصائص مرحلة التقديم على أتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على مدار فترة الدراسة، وتم صياغة الفرض (H1) إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

فرض العدم: H₀: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التقديم، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ويوضح الجدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (١):

جدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H1)

Variables	B	Std.Error	T	Sig
Constant	3.735	0.301	12.424	.000
INTR	0.100	0.043	2.331	.020
Audit	0.088	0.042	2.067	.040
Fsize	0.132	0.033	4.051	.000
Age	0.006	0.083	.075	.941
Lev	0.055	0.088	.630	.958
R ² = .124				
F = 8.560				.000

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة معامل التحديد ($Adj R^2$) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج، بمعنى أن التغيرات في المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر (١٢.٤%) من التغيرات في المتغير التابع، ويرجع إنخفاض القدرة التفسيرية للنموذج نتيجة لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على أتعاب المراجعة كان يمكن إدراجها، أو إلي الخطأ العشوائي.

كما يتضح معنوية النموذج حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠.٠٠٠٠) عند مستوى المعنوية المقبول ٥٪، وهو ما يشير الى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة، وبالنسبة للمتغير المستقل (خصائص مرحلة التقديم) فقد كان معنوياً حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠.٠٢٠) ومعامل انحدار موجباً (٠.١٠٠). وهذا يعني أن زيادة خصائص مرحلة التقديم تؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يلاحظ أن كل من متغير حجم مكتب المراجعة وحجم الشركة، لها تأثير إيجابي ومعنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار لها موجباً ويساوي (0.088) (0.132)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تقل عن ٥٪ (0.040) (٠.٠٠٠٠).

في حين أن كل من متغير عمر الشركة والرفع المالي، كان لهما له تأثير إيجابي وغير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار لها موجباً ويساوي (0.006) (0.055)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تزيد عن ٥٪ (0.941) (0.958).

وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل H_1 ، القائل بوجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التقديم، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/٢/٤/٥/٦ نتيجة إختبار فرض البحث الثاني (H_2):

استهدف هذا الفرض إختبار مدى وجود تأثير معنوي لخصائص مرحلة النمو على أتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على مدار فترة الدراسة، وتم صياغة الفرض (H_2) إحصائياً كفرض عدم (H_0) كما يلي:

فرض عدم: H_0 : لا توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النمو، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ويوضح الجدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (٢):

جدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H2)

Variables	B	Std.Error	T	Sig
Constant	3.7٧١	0.302	12.494	.000
GRTH	-0.103	0.044	-2.321	.021
Audit	0.079	0.043	1.854	.065
Fsize	0.135	0.033	4.150	.000
Age	-0.001	0.083	-.013	.990
Lev	0.076	0.087	.865	.388
R ² = .124				
F = 8.5٥0				.000

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة معامل التحديد ($Adj R^2$) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج، بمعنى أن التغيرات في المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر (١٢.٤%) من التغيرات في المتغير التابع، ويرجع إنخفاض القدرة التفسيرية للنموذج نتيجة لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على أتعاب المراجعة كان يمكن إدراجها، أو إلي الخطأ العشوائي.

كما يتضح معنوية النموذج حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠.٠٠٠٠) عند مستوى المعنوية المقبول ٥%، وهو ما يشير الى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. وبالنسبة للمتغير المستقل (خصائص مرحلة النمو) فقد كان معنويًا حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (0.021) ومعامل انحدار سالباً (-0.103). وهذا يعني أن زيادة خصائص مرحلة النمو تؤدي إلى انخفاض أتعاب عملية المراجعة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يلاحظ أن متغير حجم الشركة، له تأثير إيجابي ومعنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له موجبًا ويساوي (0.135)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تقل عن ٥% (٠.٠٠٠٠).

في حين أن كل من متغير حجم مكتب المراجعة والرفع المالي، كان لهما تأثير إيجابي وغير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار لهما موجبًا ويساوي (0.079) (0.076)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تزيد عن ٥% (0.065) (0.388).

في حين أن متغير عمر الشركة كان له تأثير سلبي غير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له سالبًا ويساوي (-0.001)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تزيد عن ٥% (0.990).

وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل H2، القائل بوجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النمو، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣/٢/٤/٥/٦ نتيجة إختبار فرض البحث الثالث (H3):

استهدف هذا الفرض إختبار مدى وجود تأثير معنوي لخصائص مرحلة النضج على أتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على مدار فترة الدراسة، وتم صياغة الفرض (H3) إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

فرض عدم: H0: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النضج، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ويوضح الجدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (3):

جدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H3)

Variables	B	Std.Error	T	Sig
Constant	3.820	0.306	12.495	.000
MATR	-.0.101	0.047	-2.149	.032
Audit	0.085	0.043	1.988	.048
Fsize	0.131	0.033	3.971	.000
Age	-0.011	0.083	-.138	.891
Lev	0.071	0.087	.814	.417
R ² = .121				
F = 8.378				.000

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة معامل التحديد (Adj R²) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج، بمعنى أن التغيرات في المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر (12.1%) من التغيرات في المتغير التابع، ويرجع إنخفاض القدرة التفسيرية للنموذج نتيجة لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على أتعاب المراجعة كان يمكن إدراجها، أو إلي الخطأ العشوائي.

كما يتضح معنوية النموذج حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (٠.٠٠٠٠) عند مستوى المعنوية المقبول ٥٪، وهو ما يشير الى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. وبالنسبة للمتغير المستقل (خصائص مرحلة النضج) فقد كان معنوياً حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (0.032) ومعامل انحدار سالباً (-0.101). وهذا يعني أن زيادة خصائص مرحلة النضج تؤدي إلى انخفاض أتعاب عملية المراجعة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يلاحظ أن كل من متغير حجم مكتب المراجعة وحجم الشركة ، لهما تأثير إيجابي ومعنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار لها موجباً ويساوي (0.085) (0.131)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تقل عن ٥% (0.048) (٠.٠٠٠٠).

في حين الرفع المالي، كان له تأثير إيجابي وغير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له موجباً ويساوي (0.071) والقيمة الاحتمالية (P-Value) له كانت تزيد عن ٥% (0.417).

في حين أن متغير عمر الشركة كان له تأثير سلبي غير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له سالباً ويساوي (-0.011)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) له كانت تزيد عن ٥% (0.891).

وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل H3، القائل بوجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النضج، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٤/٢/٤/٥/٦ نتيجة إختبار فرض البحث الرابع (H4):

استهدف هذا الفرض إختبار مدى وجود تأثير معنوي لخصائص مرحلة التدهور على أتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على مدار فترة الدراسة، وتم صياغة الفرض (H4) إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

فرض عدم: H0: لا توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التدهور، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

ويوضح الجدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (4):

جدول رقم (٤-٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض (H4)

Variables	B	Std.Error	T	Sig
Constant	3.702	0.301	12.291	.000
SHAK	0.076	0.040	1.892	.044
Audit	0.078	0.043	1.817	.070
Fsize	0.136	0.033	4.176	.000
Age	-0.003	0.083	-.034	.973
Lev	0.087	0.088	.988	.324
R ² = .118				
F = 8.145				.000

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة معامل التحديد ($Adj R^2$) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج، بمعنى أن التغيرات في المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر (11.8%) من التغيرات في المتغير التابع، ويرجع انخفاض القدرة التفسيرية للنموذج نتيجة لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على أتعاب المراجعة كان يمكن إدراجها، أو إلي الخطأ العشوائي.

كما يتضح معنوية النموذج حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (0.000) عند مستوى المعنوية المقبول 5%، وهو ما يشير الى أن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. وبالنسبة للمتغير المستقل (خصائص مرحلة التدهور) فقد كان معنوياً حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig) له بلغت (0.044) ومعامل انحدار موجباً (0.076). وهذا يعني أن زيادة خصائص مرحلة التدهور تؤدي إلى ارتفاع أتعاب عملية المراجعة.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية يلاحظ أن متغير حجم الشركة ، له تأثير إيجابي ومعنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له موجباً ويساوي (0.136)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تقل عن 5% (0.000).

في حين أن كل من متغير حجم مكتب المراجعة والرفع المالي، كان لهما تأثير إيجابي وغير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار لهما موجباً ويساوي (0.078) (0.087)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تزيد عن 5% (0.070) (0.324).

في حين أن متغير عمر الشركة كان له تأثير سلبي غير معنوي على أتعاب عملية المراجعة في سياق العلاقة محل الدراسة، حيث كان معامل الانحدار له سالباً ويساوي (-0.003)، والقيمة الاحتمالية (P-Value) لهما كانت تزيد عن 5% (0.973).

وبالتالي يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل H_4 ، القائل بوجود علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التدهور، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

١/٤/٥/٥ - خلاصة نتائج اختبار فروض البحث:

يوضح الجدول التالي خلاصة نتائج اختبار فروض البحث والاجابة علي أسئلته.

الفرض	صيغة الفرض	نتيجة اختباره
H1	توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التقديم، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.	تم قبوله
H2	توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النمو، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.	تم قبوله
H3	توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة النضج، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.	تم قبوله
H4	توجد علاقة معنوية بين خصائص مرحلة التدهور، وأتعاب المراجعة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.	تم قبوله

أولاً : المراجع العربية

- سويدان ، ميشيل (٢٠١٠) " بعض العوامل المحددة لاتعاب التدقيق " دراسة ميدانية علي الشركات المدرجة في بورصة عمان ، مجلة الاقتصاد والادارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد ٢٤ ، عدد ١ .
- قطب ، أحمد سباعي ، والخاطر ، خالد ناصر ، (٢٠٠٤) " العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب مراجعة الحسابات " دراسة ميدانية تطبيقية علي دولة قطر ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ١٨، عدد ٢٤
- حسن ، محمد جمال عبد الناصر (٢٠١٧) " قياس أثر سمعة المنشأة محل المراجعة علي أتعاب مكتب المراجعة " دراسة للشركات المدرجة في مؤشر المسؤولية الاجتماعية والبيئية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة .
- سمره، ياسر محمد السيد عبدالعزيز (٢٠١٥) " نموذج مقترح لقياس أتعاب المراجعة في ظل بيئة مخاطر الأعمال وزيادة المسؤولية الإجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية " مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق - كلية التجارة ، المجلد ٣٧ ، العدد ٢ .

- سلامة، إيمان محمد السعيد (٢٠١٨) " أثر خطر التقاضي وخصائص مجلس الإدارة على أتعاب المراجعة الخارجية وإنعكاسها على توقيت إصدار تقرير المراجعة": دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة ببورصة النيل المصرية ، مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلد ٢٢ ، العدد ٣ .
- الديسطي ، محمد محمد عبد القادر (٢٠١٣) " إطار مقترح للتفاعل بين أخطار العمل و عناصر الحوكمة و أتعاب المراجع و محتوى تقريره : بالتطبيق على البيئة المصرية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، جامعة المنصورة - كلية التجارة ، مج ٣٧ ، ١٤ .
- نجم ، مها رزق ، (٢٠١٢) " العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب مدققي الحسابات " الخارجيين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، كلية التجارة .
- الكاسح، نوري محمد سالم (٢٠١٦) " الخدمات الأخرى للمراجع وأثرها على استقلاله : دراسة تطبيقية على مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية في مدينة طرابلس ، جامعة الزيتونة - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، مجلة الإقتصاد والتجارة ، العدد ٩ .
- أبوسمهدانه ، نفين عبدالله (٢٠١٥) " العوامل المؤثرة في تحديد اتعاب مراجعة الحسابات ، مجلة الفكر المحاسبي ، جامعة عين شمس-كلية التجارة ، مج ١٩ ، ٢٤ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Al-Hadi, A. Hasan, M, & Habib, A.(2016) . Risk committee, firm life cycle, and market risk disclosures. Corporate Governance: An International Review 24(2): 145-170
- Habib, A., Bhuiyan, B., & Hasan, M. (2018). Advisory boards and firm life cycle. Australian Journal of Management 43(4): 575-59
- Dickinson, V.(2011) . Cash flow patterns as a proxy for firm life cycle. The Accounting Review 86 (6): 1969-1994
- XU, J. Z. Y.(2005). The Determinants of Audit Fees: Evidence From the China's Listed Companies in 2001—2003 [J]. China Accounting Review, 1(006)
- Simon, D. T., & Taylor, M. H.(2002). A survey of audit pricing in Ireland. International Journal of Auditing, 6(1), 3-12.
- Kikhia, H. Y. (2015). Determinants of audit fees: Evidence from Jordan. Accounting and finance Research, 4(1), 42-53.
- Naser, K., Al Kandari, A., Al-Mutairi, A., & Nuseibeh, R.(2014). Can substitution and signaling theories explain the relationship between external audit fees and the effectiveness of internal corporate governance?.Global Journal of Management And Business Research
- Habib, A., & Hasan, M.(2017). Firm life cycle, corporate risk-taking, and investor sentiment. Accounting & Finance 57(2): 465-497.
- Hansen, J.C., Hong, K.P., & Park, S.H. (2018). Accounting conservatism: A life cycle perspective. Advances in Accounting 40: 76-88.: evidence from Australia. Accounting & Finance, forthcoming
- Shahzad, F., Lu, J., & Fareed, Z. (2019). Does firm life cycle impact corporate risk taking and performance?. Journal of Multinational Financial Management
- Musah, A. (2017). Determinants of audit fees in a developing economy: evidence from Ghana. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(11), 716-730
- Ask, J., & LJ Holm, M.(2013). Audit Fee Determinants in different Ownership Structures: TheSwedish Setting

- Castro, W. B. D. L., Peleias, I. R., & Silva, G. P. D.(2015). Determinants of audit fees: a study in the companies listed on the BM&FBOVESPA, Brazil. *Revista Contabilidade & Finanças*, 26(69), 261-273.
- Fleischer, R., & Goettsche, M. (2012). Size effects and audit pricing: Evidence from Germany. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 21(2), 156-168.
- Kwon, S. Y., Lim, Y., & Simnett, R. (2014). The effect of mandatory audit firm rotation on audit quality and audit fees: Empirical evidence from the Korean audit market. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 33(4), 167-196.
- Ettredge, M., Fuerherm, E. E., & Li, (2014). Fee pressure and audit quality. *Accounting, Organizations and Society*, 39(4), 247-263
- Calderon, T. G., Wang, L., & Klenotic, T.(2012). Past control risk and current audit fees. *Managerial Auditing Journal*, 27(7), 693-708.
- Charitou, A., Clubb, C. & Andreou, A.(2011) . The effect of earnings permanence, growth and firm size on the usefulness of cash flows in explaining security returns: Empirical evidence for the UK. *Journal of Business Finance & Accounting* 28(5&6): 563-594.
- Gonthier-Besacier, N., & Schatt, A.(2007). Determinants of audit fees for French quoted firms. *Managerial Auditing Journal*, 22(2), 139-160.
- Ncube, T. (2014). The Determinants of External Audit Fees in Zimbabwe Listed Companies. *International Journal of Management Sciences and Business Research*, 3(10)
- Burke, J., Hoitash, R., & Hoitash, U. (2016). Auditor Response to Client's Reputational Risk. *Available at SSRN*, pp. 1-53
- Asthana, S. C., & Kalelkar, R. (2014). Effect of client reputation on audit fees at the office level: An examination of S&P 500 index membership. *AUDITING: A Journal of Practice & Theory*, 33(1), pp. 1-27 .
- Cao, Y., Myers, L. A., & Omer, T. C. (2012). Does Company Reputation Matter for Financial Reporting Quality? Evidence from Restatements. *Contemporary Accounting Research*, 29(3), pp. 956-99.

- Jose Elias Almeida & Gabriel Pundrich,(2018) " audit fees and firm life cycle stages " 41 ST Annual congress of the EUROPEAN ACCOUNTING ASSOCIATION , Bocconi University , Milan
- O'Connor, T., & Byrne, J.(2015). Governance and the corporate life-cycle. *International Journal of Managerial Finance* 11: 23–43.
- Bakarich, K.M., Hossain, M., Hossain, M., & Weintrop, J.(2018) . Different time, different tone: Company life cycle. Working paper, Hofstra University; American University of Sharjah, UAE; King Fahd University of Petroleum & Minerals, Saudi Arabia, and Baruch College.
- Kin, H., & Fukukawa, H. 2013. Japan's Big 3 firms' response to client's business risk: greater audit effort or higher audit fees? *Inferential Journal of Auditing*. 17, (2), 190-212.
- Blay, D., and Geiger, A. (2012). Auditor Fees and Auditor Independence: Evidence from Going Concern Reporting Decisions. **Contemporary Accounting Research**, XX(X), 1-29.
- Basioudis, G., Papakonstantinou, E., and Geiger, A. (2008). Audit fees, non-audit fees and auditor going-concern reporting decisions in the united kingdom. **Abacus**, 44(3), 284-309.
- Alhadab, M. (2018). Abnormal audit fees and accrual and real earnings management: Evidence from UK. **Journal of Financial Reporting and Accounting**, 16(3), 395-416
- Foster, P., Shastri, T. (2016). Determinants of going concern opinions and audit fees for development stage enterprises. **Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting**, 33 (1), 68–84
- Ji, G., and Lee, J. (2015). Managerial Overconfidence And Going - Concern Modified Audit Opinion Decisions. **The Journal of Applied Business Research**, 31(6), 2123-2138.
- Kim, H. (2016). The Impact of Managerial Overconfidence and Ability on Auditor Going-Concern Decisions and Auditor Termination. **In Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy**, Graduate College , The University Of Arizona.
- Choi, H., Kim, B.,and Zang, Y. (2010). Do Abnormally High Audit Fees Impair Audit Quality? **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 29(2). 115-140.

- Hapsoro, D., and Santoso, R. (2018). Does Audit Quality Mediate the Effect of Auditor Tenure, Abnormal Audit Fee and Auditor's Reputation on Giving Going Concern Opinion? **International Journal of Economics and Financial Issues**, 8(1), 143-152.
- Reynolds, K., Francis, R. (2000). Does size matter? The influence of large clients on office-level auditor reporting decisions. **Journal of Accounting and Economics**, 30(3), 375-400.
- DeFond, L., Raghunandan, K., and Subramanyam, R. (2002). Do non-audit services impair auditor independence? Evidence from going-concern audit opinions. **Journal of Accounting Research**, 40 (4), 1247–1274.
- Thompson, S. (2012). **Sampling**, Third Edition, A John Wiley & Sons, Inc. New Jersey, USA.